بسم الله الرحمن الرحيم
قرآن كريم
الدرس الثاني عشر:
حرمة الحلف على الكذب.
الآيات مِن (14-19) من سورة المجادلة. ص121

۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟
قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٨﴾ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ
فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ
هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾

معاني المفردات:

الكلمة	المعنى
أَيمانهم	حَلِفهم وقَسَمهم
جُنَّة	وقاية وسترة

سبب نزول الآيات:

- **قال السدي ومقاتل: نزلت في عبد الله بن أُبَيّ وعبد الله بن نَبْتَل المنافقين، كان أحدهما يجالس النبي ﷺ ثم يرفع حديثه إلى اليهود، فبينا النبي ﷺ في حجرة من حجراته إذ قال: يدخل عليكم الآن رجل قلبه قلب جبار وينظر بعيني شيطان, فدخل عبد الله بن نبتل - وكان أزرق أسمر قصيرا خفيف اللحية - فقال عليه الصلاة والسلام: علام تشتمني أنت وأصحابك؟! فحلف بالله ما فعل ذلك. فقال له النبي ﷺ: فعلتَ! فانطلق فجاء بأصحابه فحلفوا بالله ما سبوه، فنزلت هذه الآية. «تفسير القرطبي».**
- **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي ظِلِّ حُجْرَتِهِ -قَالَ يَحْيَى: قَدْ كَادَ يَقْلِصُ عَنْهُ- فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: يَجِيئُكُمْ رَجُلٌ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بِعَيْنِ شَيْطَانٍ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَلَا تُكَلِّمُوهُ, فَجَاءَ رَجُلٌ أَزْرَقُ, فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ دَعَاهُ, فَقَالَ: عَلَامَ تَشْتُمُنِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ؟! قَالَ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتِيَكَ بِهِمْ, قَالَ: فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِمْ, فَجَعَلُوا يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَمَا فَعَلُوا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {يَوْمَ يَبْعَثُهُمْ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. رواه أحمد.**

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

1. حرمة موالاة اليهود ونصرتهم.
2. التحذير مِن النفاق وأهله.
3. تحريم الحَلِف على الكذب, وهي: اليمين الغموس.
4. ترك ذكـــر اللـــه مـــن علامات استحواذ الشيطان على الإنسان.

التقويم



عمَّن تحدثت الآيات الكريمة؟

- نُزلت في عبد الله بن أُبَيّ وعبد الله بن نَبْتَل المنافقين.

بين نوع الوقف في الأمثلة الآتية:

1. الوقف على ((مهين)) من قوله تعالى: ((فلهم عذاب مهين)):

وقف كاف.

2. الوقف على ((حزب)) من قوله تعالى: ((ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون)):

وقف قبيح.



تم بحمد الله
أ/حمود العميري